

التعلم المسند بالاسلوب المتسلسل باعتماد تمرينات الادراك الحس حركي واثره في تعلم بعض

مهارات البساط الارضي

أ.م. شيماء حسون مشكور

أ.م.د. سناريا جبار

أ.م.د. عمر سرحد

الملخص:

ان اعداد تمرينات الادراك الحس حركي وفق اسلوب علمي من شأنها الاسهام في تعلم مراحل الاداء لمهاره قفزة الالدين الاماميه بالجنماستك الفني باستعمال الأسلوب المتسلسل، من اجل تعلم المهارات قيد البحث من قبل العينة وخدمة الجزء المهم من اجزاء العملية التعليمية لتحقيق الاداء الافضل. فضلاً عن مساعدة المدرسين وتوجيههم نحو استعمال هذه التمرينات في المناهج التعليمية عند تعليم المهارات الاساسية لغرض خلق الاحساس الصحيح بأداء المهارات والوصول الى مستوى افضل لمعالجة ضعف أداء مهارة قفزة الالدين الاماميه بالجنماستك الفني من قبل طلاب المرحلة الثالثه وهذا ناتج عن قلة اهتمام المدرسين في استعمال تمرينات الإدراك الحس حركي في الوحدات التعليمية، لذا ارتأت الباحثة بإعداد تمرينات الادراك الحس حركي يتناسب مع المهاره قيد البحث إيماناً منها بأن هذه التمرينات سوف تؤدي إلى تحسين أداء الطلاب كهدف لتحقيق افتراض الباحث بان استعمال تمرينات الإدراك الحس حركي يعطي الأفضلية في تعلم بعض المهاره قيد البحث للمجموعة التجريبية في الاختبارات البعديّة لدى عينة البحث بالأسلوب المتسلسل اذ استعملت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، أما عينة البحث والبالغ عددهم (28) طالباً، قسمت إلى المجموعتين التجريبية والضابطة. واستعملت الباحثة الاختبارات الخاصة بالمهاره قيد البحث بعد تحديدها من قبل الخبراء وإيجاد الأسس العلمية لها من خلال التجربة الاستطلاعية وبدأت الباحثة بتطبيق التمرينات بعد إجراء الاختبار القبلي للفترة من 2020/11/28 لغاية 2021/1/21، ثم أجراء الاختبار البعدي وقد استعملت الباحثة الحقيية الإحصائية SPSS في معالجة البيانات وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها من قبل الباحثة من خلال الجداول والاشكال ومناقشتها بعد معالجتها إحصائياً، لتستنتج بأن تمرينات الإدراك الحس حركي وفق الأسلوب المتسلسل المستعملة أثرت إيجاباً في تعلم بعض المهارات قيد البحث لحقق نسبة تعلم متوسطة

بتعلم المهاره قيد البحث وبأثر اكبر للمجموعة التجريبية لتوصي بضرورة استعمال تمارينات الإدراك الحس حركي بأساليب أخرى من قبل مدرس التربية الرياضية في تعلم مهارات وفعاليات أخرى ، لأهميتها في تعلم المهارات، ورفع المستوى التعليمي للمدرس من خلال الدورات التطويرية والاطلاع على أساليب جدولة التمرين في اكساب طلابهم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية بشكل عام والجمناستك بشكل خاص ولجميع المهارات.

1. المقدمة:

تعد لعبة الجمناستك واحدة من الالعب الفرديه التي اخذت نصيباً وافراً من الاهتمام الجماهيري على مستوى العالم وتمارس من كلا الجنسين الا انها لعبة تحتاج الى عدة قدرات منها البدنية والمهارية والنفسية والعقلية (الذهنية) والتي تؤدي دوراً مهماً في تحقيق الإنجازات الرياضية الكبيرة .

فضلاً عن انها تحتاج الى مستوى عالي من اللياقة البدنية وجانب كبير من المهارات الاساسية فضلاً عن كونها من الالعب المقررة ضمن المنهاج الدراسي للمرحلة الجامعية للبنين والبنات، وبما أن المهارات هي أساس في تعلم اي فعالية رياضية اصبح من الواجب التفكير في العوامل التي تساهم في تعلم المهارات وتطويرها وخاصة المهاره قيد البحث ومن المعلوم ان هناك عوامل غير العوامل البدنية تؤثر في تعلم المهارات الاساسية ومن هذه العوامل (القدرات العقلية) كالإدراك الحس حركي ودقة الاداء التي تعتبر من الامور المهمة التي يحتاجها الطالب وتظهر أهمية تمارين الإدراك الحس حركي من خلال إحساس المتعلم بحركة أجزاء جسمه ومدى السيطرة والتحكم به وفقاً لما يتطلبه الواجب الحركي للمهاره قيد البحث، وإن تعلم المهارات الحركية يتطلب من المتعلم قدراً عالياً من التناسق الحس حركي، الذي يتضمن ذلك العديد من الأنشطة الحركية التي تساعد على تحسين تعامل المتعلم مع أجزاء جسمه ووزنه إذ إن عملية التعلم ترتبط ببعض المدركات الحس حركي ومن أهمها إدراك الإحساس بالزمن والمسافة والمكان فضلاً عن الإدراك الجيد هو الذي يساعد المتعلم على توافق حركاته .

وتأتي أهمية البحث في اعداد تمارينات الادراك الحس حركي وفق اسلوب علمي من شأنها الاسهام في تعلم المهاره قيد البحث باستعمال الأسلوب المتسلسل، من اجل تعلم المهاره قيد البحث من قبل العينة وخدمة الجزء المهم من اجزاء العملية التعليمية لتحقيق الاداء الافضل.

مشكلة البحث: من اجل تعلم المهارات الاساسيه في الجمناستك لابد من التخطيط السليم المبني على الاسس العلمية واعداد الطلاب اعداداً شاملاً في الجانب المهارى والحركي ومن خلال احتكاك الباحث المباشر بطالبات المرحلة الثانيه وجدت هناك ضعفاً في أداء بعض مهارات الجمناستك قيد البحث من قبل الطلاب وهذا ناتج من قلة الاهتمام من قبل مدرسي التربية الرياضية باستعمال تمارينات الإدراك الحس حركي في الوحدات التعليمية، لذا ارتأى الباحث إعداد تمارينات الادراك الحس حركي بما يتناسب مع المراحل الفنيه الاساسية للمهاره قيد البحث ايماناً منها بأن هذه التمارينات سوف تؤدي إلى تحسين أداء طلاب المرحلة الثانيه باستعمال اسلوب التعلم المتسلسل

اهداف البحث:

1. اعداد تمارينات للإدراك الحس حركي وفق الأسلوب المتسلسل في تعلم المهاره قيد البحث لطلاب المرحلة الثانيه.
2. التعرف على تأثير تمارينات الادراك الحس حركي وفق الأسلوب المتسلسل في تعلم المهاره قيد البحث.
3. التعرف على افضلية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المهاره قيد البحث في الاختبار البعدي.
4. التعرف على حجم اثر التعلم للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المهاره قيد البحث

2 - منهج البحث:

2. 1 - منهج البحث:

استعملت الباحثه المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه "والذي يعد من أكثر الوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها." واعتمدت تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي تكون مجتمّع البحث من طلاب المرحلة الثانيه بنين اذ تمّ اختيار بالطريقة العمدية.

أما عينة البحث فتّم اختيارها عشوائياً وبالبالغ عددها (88) طالبه، لتمثل شعبة (و) المجموعة التجريبية وشعبة (ز) المجموعة الضابطة، وبلغ عدد أفراد العينة (28 طالباً) أختيروا بالطريقة العشوائية المنتظمة (بالقرعة)، وتم استبعاد (9) طالبا لعدم التزامهم وغياباتهم المتكرره فضلا عن اختيار (7) طلاب للتجربه الاستطلاعية.

2-2 عينته البحث

2-3 . وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستعملة بالبحث:

2-3-1 . وسائل جمع المعلومات :

1- المصادر العربية والأجنبية .

2- آراء الخبراء والمختصين .

3- استمارة استبيان .

4- الاختبارات والقياسات .

2-3-2 . الأجهزة والأدوات المستعملة :

تم الاستعانة بالوسائل والأجهزة المساعدة الآتية:

1- شواخص بلاستيكية عدد (12).

2- قفاز عدد (2).

3- شريط قياس معدني.

4- أبسطه إسفنجية عدد (4) .

5- رولاه عدد (2)

2-4 . اجراءات البحث:

تم تم ضبط متغيرات التجربه بإعداد مجموعة من تمرينات الإدراك الحس حركي بعد الاطلاع على المراجع والمصادر التي تناولت تمرينات الإدراك الحس حركي بالجمناستك واختيار ما يلاءم العينة والمهارات من قبل الباحثه كونها احدى تدريسيات مادة الجمناستك في كليه التربيه البدنيه وعلوم الرياضه.

2-4-1 . التجربة الاستطلاعية :

أجريت الباحثه مع فريق العمل المساعد التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية من طلاب المرحله الثانيه والبالغه (6) طالباً، في يوم 2020/11/19 في تمام الساعه التاسعه صباحا
2-4-2 . الاختبارات القبليه : تم أجراء الاختبارات القبليه لعينة البحث للمجموعتين الضابطه والتجريبية في قاعة الجمناستك يوم الأحد 2020/ 11/ 23 في تمام الساعه التاسعه صباحاً.

2-9 . التجربة الرئيسة

2 - 9 - 1 تمارينات الإدراك الحس حركي : بعد اعداد الباحثه التمارينات لتعلم المهارة قيد البحث لطالبات المرحلة الثانيه والتي تراعي محتويات التمارين وخصائص المرحلة العمرية من حيث ميولهم، قدراتهم، مرحلة نموهم وتتناسب مع الإمكانيات والأدوات المتوفرة، وتراعي مبدأ خطوات تعلم المهارات الحركية.

2 - 9 - 2 . تطبيق تمارينات الإدراك الحس حركي :

تم شرح المهارة الاولى وفق الاسلوب المعتمد بالبحث وبا اعتماد تمارينات معدة من قبل الباحثه في الجزء الرئيسي من الدرس وقد توزعت التمارين على مراحل تعلم المهارات قيد البحث بعد شرح وعرض المهارة الاولى وادائها في النشاط التعليمي من القسم الرئيسي ، وكانت مدة تطبيق هذا النشاط (10 د)، أما تطبيق التمارينات في النشاط التطبيقي وكانت مدته (45)، وبذلك بلغ عدد التمارينات التي أعدتها الباحثة (4) تمارينات لكل مهاره من مهارات قيد البحث، وطبق كل (2) تمارينات في وحده تعليميه، وقد استمر تطبيق التمارينات لمدة (6) أسابيع وبمعدل (1) وحده تعليميه للأسبوع الواحد، وبذلك بلغ عدد الوحدات التعليمية (8) وحدة. وقد بدء الباحث بتطبيق التمارينات في يوم الأحد 2020/11/28 اذ تم تعويض وحدتين تعليميه لم تتم بسبب عدم انتظام الدوام لضروف جائحة كورونا وقد تم احضار الطالبات عل مسؤولية الباحثه وانتهت الباحثه من تطبيق آخر وحدة تعليمية في يوم الأربعاء 2021/1/21، وتم تطبيق تمارينات الإدراك (الحس حركي) في القسم الرئيسي من الدرس للمجموعة التجريبية ، إذ بدأت الباحثه بتطبيق مهارة الدرجة الاماميه وذلك لسهولة تعلمها لدى الطالبات ، بينما تلقى أفراد المجموعة الضابطة تماريناتهم بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة القسم الرئيسي (تقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات تؤدي كل مجموعة مرحله من مراحل اداء المهارة ثم يتم التبادل بين المجموعات بعد 5 دقائق)، و بتطبيق التمارينات المعدة من قبله للمجموعة الضابطة .

2 - 9 - 3 . الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية وبعد مضي فترة ثمانية أسابيع على تطبيق التمارينات خلال محاضرة الجمناستك . في يوم الأحد المصادف 25 / 1 / 2021 في تمام الساعة التاسعة صباحاً . حرصت الباحثه على تثبيت الظروف نفسها التي استعملت في الاختبار القبلي من حيث الزمان والمكان والأدوات المستعملة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.

2. 10 - الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الحقيقية الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات الناتجة من خلال الاختبارات القبلية والبعدية من الوسائل الإحصائية المستعملة هي:

• الوسط الحسابي.

• الانحراف المعياري.

• النسبة المئوية.

• معامل الالتواء .

• معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

• اختبار (T) للعينات المستقلة (الغير مرتبطة) متساوية العدد.

• اختبار (T) للعينات الغير مستقلة (المرتبطة).

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3 - 1 - عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

3 - 1 - 1 - عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية في الاختبارات القبلية والبعدية

للمجموعة التجريبية وتحليلها:

يعرض الباحث في الجدولين (1)، و(2) نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الأساسية للمجموعة التجريبية:

الجدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			س-	ع	س-	ع
1	الدرجة الامامي	درجة	4.867	2.875	8.600	2.197

2	العجلة البشرية	درجة	2.467	1.767	4.733	1.033
3	الايقاع الحركي	ثانية	12.531	1.877	11.129	0.670

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية للفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق
وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية وحجم أثر التعلم بين الاختبار القبلي والبعدي للمهارات
الأساسية للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	س ف	ع ف	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	حجم أثر التعلم	دلالة الفروق
1	الدرجة الامامية	3.733	0.934	15.55	0.000	81%	معنوي
2	العجلة البشرية	2.267	1.033	8.300	0.000	40%	معنوي
3	الايقاع الحركي	1.401	1.525	3.87	0.003	29%	معنوي

3 - 1 - 2 - عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية في الاختبارات القبلي والبعدي

الجدول (3)

للمجموعة الضابطة وتحليلها:

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
في المهارات الأساسية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			س -	ع	س -	ع
1	الدرجة الامامية	درجة	5.000	2.236	6.867	2.134
2	العجلة البشرية	درجة	1.933	1.624	3.533	0.834
3	الايقاع الحركي	ثانية	12.890	1.877	11.863	0.618

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية للفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق
وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية وحجم أثر التعلم بين الاختبار القبلي والبعدي للمهارات
الأساسية للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	س ف	ع ف	(ت)	نسبة	حجم أثر	دلالة
---	-----------	-----	-----	-----	------	---------	-------

الفرق	التعلم	الخطأ	المحتسبة				
معنوي	40%	0.027	8.89	0.798	1.867	الدرجته الامامية	1
معنوي	29%	0.008	3.110	1.991	1.600	العجلة البشرية	2
معنوي	14%	0.051	2.132	1.865	1.027	الايقاع الحركي	3

3 - 2 - مناقشة نتائج اختبارات المهارات الأساسية في الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة :

3 - 2 - 1 - مناقشة نتائج اختبارات المهارات الأساسية في الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية:

أظهرت نتائج الجدولين (1)، (2) وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعديّة.

يعزو الباحث سبب ذلك إلى مناسبة تمارين الإدراك الحس حركي المعدة من قبل الباحث مع مستوى العينة الامر الذي ساعد على تعلم المهارات قيد البحث، إذ إن من الأمور الأساسية لحدوث التعلم بالشكل المناسب هو الاهتمام عند إعداد التمارين بالمستوى العمري لعينة البحث، وقد راعت الباحثة ذلك في إعدادها لتمارين الإدراك الحس حركي بالتسلسل والتدرج من السهل إلى الصعب بما يتناسب وعينة البحث، مما ساعد في تعلم أدائهن ويرى (هاشم ياسر، 2011) " إن فاعلية التمارين الرياضية الموضوعة بشكل علمي والتي تتناسب مع إمكانية اللاعبين (الطالبات) تعد أحد الوسائل المهمة في اكتساب دقة الأداء الحركي والمهاري للاعبين (الطالبات) لفعالية الجمناستك. "

وذلك أيضاً لأن " القدرات الادراكية الحس الحركي هي قدرات تعليمية تعتمد على الحركة كوسيلة لان يأخذ التعلم مكانه ولذلك يجب ان يكون هناك تفاعلا بين البيانات الحركية والبيانات الادراكية بحيث ينمو كلا القدرتين جنبا الى جنب حيث يعتمد اداء حركة على نقطتين هما : دقة الادراك ، والقدرة على تفسير هذه المدركات الى مجموعة من الافعال الحركية التوافقية. "

أي ان استعمال التعلم المتسلسل يتيح للمتعلّم الحصول على وقت للتركيز في اداء المهارة والذي يعمل على تثبيت وترسيخ وصقل المهارة من خلال عملية تصحيح الاخطاء قبل الانتقال الى مهارة اخرى. أي ان ظهور المعنوية لمصلحة المجموعة التجريبية وللاختبار البعدي جاء نتيجة عملية التعلم المهارات قيد البحث كان افضل (بالأسلوب المتسلسل.

ويذكر (يعرب خيون) في هذا الجانب "ان المتعلم يستفيد من التدريب المتسلسل حتى يضع اللبنة الاولى للحركة المراد تنفيذها حتى يصل الى وضع البرنامج الذي يحاول ان ينفذه". وهذا ما يفسر ان تعلم اي مهارة تتطلب تكافؤ المهارة مع القدرات العقلية وان تطوير هذه القدرات والحرص عليها لها علاقة وثيقة بتحسين التعلم والاداء من خلال التأكيد على نوع عمليات الادراك والاحساس اللذان يرتبطان بشكل وثيق بمعرفة المهارة الرياضية ، اذ ان الادراك يسبق انجاز الاستجابة الحركية واذا لم يتم ادراك المهارة في المراحل الاولى للتعلم لا يمكن تحسين و تطوير التعلم.

وقد استفادت الباحثة من خصائص الادراك والاحساس والذاكرة في عملية التعلم من خلال: جعل مثيرات التعلم مميزة بحيث يتم جذب انتباه المتعلم وتقديم هذه المثيرات التعليمية من خلال التنوع في التمرينات من اجل تحسين كفاءة المتعلم يجب "التأكيد على كفاءة التطبيق لما لها من دور كبير وذلك من خلال اختيار الجيد للتمرينات التي تحقق تطبيقات المهارة المعلمة وكذلك الزمن اللازم لكل تطبيق من تطبيقات المهارة المعلمة وكيفية التطبيق وتناسب مستوى التقدم مع مستوى المتعلمين وتناسب مستوى دافعتهم".

3. 2. 2 . مناقشة نتائج اختبارات المهارات الأساسية في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة والضابطة:

أما بالنسبة لنتائج المجموعة الضابطة التي ظهرت في الجدولين (3)، (4) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات قيد البحث وتعزو الباحثة سبب تعلمها إلى عدد التكرارات عند تطبيق التمرينات التي أعدها مدرس المادة وفقاً لمفردات المنهج المتبع والوقت المناسب للممارسة والتكرار، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (شمت 2000) " إن من المفروض على المدرسين أو المدربين تشجيع المتعلمين على أداء اكبر عدد ممكن من محاولات التمرين قدر المستطاع".

وترى الباحثة أيضاً إن عملية شرح وعرض وأداء المهارات الأساسية في النشاط التعليمي أثر بشكل كبير في تعلمها وأدائها ، ويمكن تقسيم مراحل التعلم في هذه المهارة إلى ثلاث مراحل هي استيعاب أهمية المهارة من خلال الشرح ثم ربط المعلومات مع الواجب الحركي ثم تحويلها إلى أداء حركي متوازن ويتفق مع هذا الرأي (عبد الباسط مبارك 2012) " إن المرحلة الأولى من التعلم يحاول فيها المتعلمون استيعاب الفكرة العامة للحركة ، وفي المستوى التالي يحاولون تحديد

وتأدية ما يجب القيام به لدمج الجهود المعرفية والحركية في حركة متناسقة وهادفة ، وفي المستوى الأعلى يحاولون تحويل تلك الحركة الهادفة في فعل يكون قابلاً للإعادة ومرناً وآلياً " .
أما بالنسبة لحجم أثر التعلم للمهارات قيد البحث والتي بلغ في مهارة الدرجة (81%) وهي ذات مستوى عالي، ولمهارة العجلة البشرية (40%)، ولمهارة الايقاع الحركي (29%) بالنسبة للمجموعة التجريبية وهي ذات مستوى متوسط، أما بالنسبة لحجم أثر التعلم للمجموعة الضابطة في مهارة الدرجة فكانت (40%)، ولمهارة العجلة البشرية (29%)، ولمهارة الايقاع (14%) هي ذات مستوى مقبول. وهذا يتفق بما ذكره (محمد جاسم الياسري، 2011) " وللحكم على نسبة التأثير الناتج من معامل الارتباط لبيرسون للتعلم تم وضع المعايير الآتية :

- 1- يعتبر حجم الأثر صغير إذا كانت قيمة معامل الارتباط (0.10 - 0.29).
- 2- يعتبر حجم الأثر متوسط إذا كانت قيمة معامل الارتباط (0.30 - 0.49).
- 3- يعتبر حجم الأثر كبير إذا كانت قيمة معامل الارتباط (0.50 - فما فوق).

3. 3 عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية في الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة وتحليلها:

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
1	الدرجة الامامي	درجة	6.867	2.134	8.600	2.197	2.247	معنوي
2	العجلة البشرية	درجة	3.533	0.834	4.733	1.033	3.520	معنوي
3	الايقاع الحركي	ثانية	11.863	0.618	11.129	0.670	4.122	معنوي

3. 4 - مناقشة نتائج اختبارات المهارات الأساسية في الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة:

أظهرت نتائج الجدول (5) وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية للمهارات قيد البحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

و تعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن التعلم المسند بالاسلوب المتسلسل باعتماد تمارينات الإدراك الحس حركي المتنوعة والمشوقة التي تضمنها الأسلوب ساعدت المجموعة التجريبية في تطوير المهارات قيد البحث وهذا ما أشار اليه (قاسم المندلاوي وآخرون ،1990) "إن استعمال التمارينات المتنوعة والهادفة لها تأثير ايجابي في تطوير المهارة".

كما إن ازدياد خبرة الطالب من خلال استمرار الممارسة والتكرار ساعدت الطلاب في تعلم الحركات الجديدة والاحتفاظ بها ، إذ يرى (مروان عبد المجيد 2014) " يستطيع الفرد الرياضي تعلم حركات جديدة كلما كثرت عنده التجارب الحركية وأن تلك التجارب يحتفظ بها فيما يسمى بالمخزون الحركي بالمخ".

" إن الإدراك لا يتم فجأة وإنما يتطور نتيجة التجربة والممارسة السابقة والتكرار ولهذا يكون هناك إدراك أولي للحركة ، ويأتي هذا دائماً في المهارات الحركية عن طريق الشرح والتوضيح وعرض الحركة ثم إذا ما أعيدت هذه الحركة فأن الإدراك يأخذ شكلاً آخر وهو الإدراك التفصيلي".

ومن خلال استعمال تمارينات خاصة لأداء المهارات التي ساهمت في تطوير إدراك المتعلمين، وذلك لان " القدرات الإدراكية (الحس - الحركية) هي قدرات تعليمية تعتمد على الحركة كوسيلة لان يأخذ التعلم مكانه ولذلك يجب أن يكون هناك تفاعلا بين البيانات الحركية والبيانات الإدراكية بحيث تنمو كلا القدرتين جنباً إلى جنب حيث يعتمد أداء حركة على نقطتين هما : دقة الإدراك ، والقدرة على تفسير هذه المدركات إلى مجموعة من الأفعال الحركية التوافقية".

كما ترى الباحثة أن التمرين المتسلسل هو أكثر تأثيراً في مرحلة التمرين المبكرة ويفيد المتعلم في استعماله هذا الأسلوب في التكرارات الأولى لتعلم مهارة ما لأجل أن يصنع اللبانات الأساس للمهارة المراد تنفيذها وصولاً إلى وضع البرنامج الحركي الذي يحاول المتعلم تنفيذه بصورة ناجحة ولو لمرة واحدة، ولهذا يكون هذا الأسلوب الأكثر تأثيراً في مرحلة التعلم المبكر لتعلم مهارة ما من قبل المتعلم المبتدئ وذلك لأنه يسهل عملية الأداء .

" فالمهارة التي تتصف بتنظيم عالي يتحقق التعليم فيها بشكل أسرع وأسهل ومن ثم تحقق قدرات اكبر في الاحتفاظ بها".

كما" إن القابلية على ادراك الظواهر والمواد بشكل متميز في البيئة تتطور في التدريب ، كما ان خصائص كل نوع من انواع الرياضة تؤكد على نوع معين من عمليات الادراك الحس حركي

فضلاً عن ذلك ان تطور الاحساس والادراك يرتبط بشكل وثيق بمعرفة المهارات الرياضية، فعندما يمتلك الفرد قدرات ادراكية بمستوى جيد ينعكس على قدرة الفرد في اداء المهارات الرياضية بشكل جيد إن التمرينات الإدراك الحس حركي التي استعملتها الباحثة كان لها تأثيرها الايجابي في تطوير المدركات الحسية من خلال استعمال التمرينات لأداء المهارات التي ساهمت في تطوير إدراك المتعلمين.

كما ان الادراك الحس الحركي يمثل اهم الوظائف النفس حركية التي تسهم في استيعاب واكتساب المهارات الحركية في كثير من الانشطة التي تتطلب دقة تقدير العلاقات المكانية والزمانية. وكذلك ان الفرد الرياضي المتميز بالإدراك الحسي يؤدي الحركة بسلاسة اكثر وبدون تردد في الوقت المناسب ويتعلم المهارة باستعداد اكبر.

اذ يعد الادراك لب النشاط العقلي وعلى اساسه يكتسب خبراته ومهاراته عن طريق الصلة الادراكية القائمة بينه وبين مجاله الخارجي وقد اوضح (بارو) ان الادراك الحركي له دور عظيم في سرعة تعلم المهارات الحركية الجديدة وهناك علاقة بين الادراك الحركي والقدرة على التأقلم في مراحل التعلم الاولى.

وكذلك فإن الباحثة ترى بأن التكرار الذي صاحب أداء التمرينات بشكل مدروس ومتناسب مع قابلية الطلاب كان مهماً ومؤثراً في تنمية مهارة التصويب لدى المجموعة التجريبية ، إذ يرى (خليل 2013) بأن " تكرار التمرين أثناء عمليات التعليم يزيد من قدرة المتعلم على فهم وإدراك المثيرات القادمة من البيئة مع زيادة في قاعدة ذلك الفهم والإدراك الأمر الذي سيسهل في عمليات التعلم والقدرة على تبويب وتنظيم البرنامج الحركي وبالتالي مستوى تعلم أفضل وقدرة على التخزين وسرعة في الاستدعاء والتنفيذ عند الحاجة " .

أولاً: المصادر العربية

- إلين وديع فرج؛ خبرات في الالعاب للصغار والكبار ، ط 2 : (الاسكندرية : منشأة المعارف ، 2002) .
- خليل إبراهيم العزاوي : تأثير التدريب الذهني في تطوير بعض متغيرات الإدراك الحس حركي ومستوى الأداء لتعلم مهارة الكب على العقلة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2000 .
- خليل إبراهيم سليمان ؛ التعلم الحركي : (دمشق ، دار العرب للنشر ، 2013) .

- عامر إبراهيم قنديلجي ؛ منهجية البحث العلمي ، ط1 : (عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر ، 2012).
- عبد الباسط مبارك ؛ السلوك الحركي من التعلم إلى الأداء : (عمان ، دار جهينة للنشر والتوزيع ، 2012).
- عدنان يوسف العتوم (وآخرون) ؛ علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، ط1: (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2011).
- فرات جبار سعد الله ؛ مفاهيم عامة في التعلم الحركي ، ط1: (جامعة ديالى ، 2008).
- قاسم المندلاوي وآخرون ؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية : (الموصل ، مطابع التعليم العالي ، 1990).
- قاسم لزام (وآخرون) ؛ أسس التعلم والتعليم بكرة القدم ، (بغداد، دار الكرار للطباعة والنشر، 2005).
- قاسم لزام صبر ؛ موضوعات في التعلم الحركي : (بغداد، جامعة بغداد، 2005).
- قاسم لزام صبر وآخرون ؛ أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، (دار الحرية للطباعة والنشر ، 2005).
- لمياء علي حسين؛ أثر تمرينات الإدراك (الحس . حركي) في اكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، 2007.
- لؤي غانم الصميدعي وآخرون ؛ الاحصاء والاختبارات في المجال الرياضي ، ط1 : (اربيل ، مطبعة اربيل ، 2010 م).
- محمد جاسم الياسري، و (آخرون)؛ الإحصاء التحليلي بين النظرية والتطبيق ، ط1: (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة، 2011).
- مروان عبد المجيد؛ أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1: (عمان، مؤسسة الطرف للنشر والتوزيع، 2000).
- مفتي ابراهيم حماد ؛ التدريب الرياضي الحديث (تخطيط و تطبيق وقيادة) ، ط1: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001 م).



الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

مجلة علوم الرياضة

المجلد الرابع عشر

العدد 51

عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

- منى عبدالحليم ؛ الاتجاهات البحثية المعاصرة في علم النفس الرياضي ، ط 1 : (الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2009 م).
- نبيل محمود شاكر ؛ معالم الحركة الرياضية والنفسية والمعرفية ، ط 1 : (ديالى ، مطبعة جامعة ديالى ، 2007 م).
- ثانياً: المصادر الأجنبية
- Schmidt ، A.Richard & Craig wisberg ، Motor lerning and performance : (zed ، edition) Human kinetics . 2000.

مجلة
علوم الرياضة